**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد : فهذه الحلقة**

**التاسعة والتسعون بعد المائة في موضوع (المحصي) وهي بعنوان:**

**\* عـلم الإحصـاء وأهميـــــته من منظــور الإسـلام :**

**ويرد لفظ الإحصاء مسبوقا بـ (لن)، في الآية الأخيرة من سورة المزمل، قال تعالى: (إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك، علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر منه، علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤوا ما تيسر منه، وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم).**

**وفي هذه الآية حديث عن فضيلة قيام الليل وهي أيضا تضعنا في صورة لمشهد رائع يرسمه حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وتلك الثلة من صحابته وهم يتركون فرشهم ومخادعهم ليتذوقوا لذة مناجاة ربهم والخلوة معه صلاة وتلاوة، قياما وركوعا، ابتهالا ودعاء، سجودا وقربا، وهنا يعكس لفظ لن تحصوه، دلالات منها: سعة علم الله، الحالة النفسية العميقة التي يمر بها هؤلاء الذين يحيون روعة قيام الله، فهم على مسارعتهم لهذه العبادة ربما يعتريهم الخوف من التقصير أن ربما كانت مدة قيامهم قليلة أو لم تكن على الوجه المطلوب، وفي الآية تذكير بلطف الله بأحبابه وإدراكه لضعفه وما يعتري أحوالهم من مرض أو انشغال، ويكفي أنه يحصي خلجاتهم ويعلم صدق نواياهم وحرصهم على طاعته.**

**جولتنا مع هذه المفردة القرآنية انتهت وما قدمناه ليس إلا إشارات نرجو أن يكون إشعاعها ونورها وصل إلى قلوبكم ليعمرها إيمانا ومحبة لكتاب الله تعالى ورفعة بلغته وجمال وجلال معانيه.[ الأنترنت - موقع عُمان - عـلم الإحصـاء وأهميـــــته من منظــور الإسـلام - زهرة سليمان أوشن ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**